



الجملة في كتاب الأربعين النووية في ضوء نظرية محمد إبراهيم عبادة (دراسة نحوية)

أزوار خير ياسر

الجامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونغ دجاتي باندونغ، إندونيسيا

البريد الإلكتروني: khairuyyasir@gmail.com

أكملية

الجامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونغ دجاتي باندونغ، إندونيسيا

البريد الإلكتروني: akmaliyah@uinsgd.ac.id

سبتي مسلكة

الجامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونغ دجاتي باندونغ، إندونيسيا

البريد الإلكتروني: smuslikah75@uinsgd.ac.id

محمد رشيد رضا

الجامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونغ دجاتي باندونغ، إندونيسيا

البريد الإلكتروني: mohammadrosyid@uinsgd.ac.id

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى معرفة أنواع وأشكال الجمل في اللغة العربية من خلال نظرية محمد إبراهيم عبادة، باعتماد كتاب "الأربعين النووية" موضوعاً للدراسة. المنهج المستخدم هو المنهج النحوي، وطبيعة هذا البحث وصفية نوعية. نوع البيانات المستخدمة هو بيانات نوعية، ومصدرها كتاب الأربعين النووية. تقنية جمع البيانات المستخدمة هي طريقة الملاحظة والتدوين، وأما تقنية التحليل فهي منهج التوزيع، وبالأخص تقنية BUL (تقسيم العناصر المباشرة). أظهرت نتائج هذا البحث وجود ستة أنواع من الجمل، وهي: الجملة البسيطة، الجملة الممتدة، الجملة المزدوجة والمتعددة، الجملة المركبة، الجملة المتداخلة، والجملة المتشابهة. ضمن هذه الأنواع، يظهر في الجملة البسيطة نمطان: الاسمي والفعلية، وفي الجملة الممتدة خمسة أنواع من التوسعات، وفي الجملة المزدوجة والمتعددة ثلاثة أنواع من الروابط، وفي الجملة المركبة خمسة أنواع من الروابط التبعية، أما الجملة المتداخلة فممثلة بجملتين، والجملة المتشابهة بأربع جمل. ومن خلال هذا البحث، يُتوقع أن يُقدّم فوائد نظرية ويُستخدم كمرجع في الدراسات النحوية، لا سيما في ميدان اللغة العربية.

الكلمات الدالة: الجملة، الأربعين النووية، البحث، النظرية، اللغة العربية



Sentences in the Book of *al-Arba'in al-Nawawiyyah* from the Perspective of Muhammad Ibrahim Ubadah's Theory (Syntactic Study)

Azwar Khairuyyasir

UIN Sunan Gunung Djati Bandung, Indonesia
Email: khairuyyasir@gmail.com

Akmaliyah

UIN Sunan Gunung Djati Bandung, Indonesia
Email: akmaliyah@uinsgd.ac.id

Siti Muslikah

UIN Sunan Gunung Djati Bandung, Indonesia
Email: smuslikah75@uinsgd.ac.id

Mohammad Rosyid Ridho

UIN Sunan Gunung Djati Bandung, Indonesia
Email: mohammadrosyid@uinsgd.ac.id

Abstract

This study aims to identify the types and forms of sentences in Arabic language from the perspective of Muhammad Ibrahim Ubadah's theory, with the object of study being the book of *Al-Arba'in Al-Nawawiyyah*. The approach used is a syntactic approach. This study is a descriptive-qualitative research. The type of data used is qualitative data, and the source of data is the book of *Al-Arba'in Al-Nawawiyyah*. The data collection technique used is the observation-note method, and the analysis technique used is the distributive method, specifically BUL technique (Immediate Constituent Analysis). The results of this study show that there are six relevant types of sentences, including simple sentences, extended sentences, compound and complex sentences, complex sentences, embedded sentences, and intertwined sentences. From these sentence types, there are two forms in simple sentences, namely nominal and verbal patterns, five expansion forms in extended sentences, three connector forms in compound and complex sentences, five subordinating conjunction forms in complex sentences, two sentences that form embedded sentence patterns, and four sentences in intertwined sentence patterns. Through this study, it is expected to provide theoretical benefits and can be used as literature in the study of Arabic language.

Keywords: sentence, *al-arba'in al-nawawiyyah*, method, theory, Arabic language

Received: 26-04-2025

Revised: 26-05-2025

Accepted: 26-05-2025

Published: 27-06-2025

How to cite :

Azwar Khairuyyasir, Akmaliyah, Siti Muslikah, Mohammad Rosyid Ridho. "Sentences in the Book of *al-Arba'in al-Nawawiyyah* from the Perspective of Muhammad Ibrahim Ubadah's Theory (Syntactic Study)", NUKHBATUL 'ULUM: Jurnal Bidang Kajian Islam Vol. 11, No. 1 (2025): 50-68. doi: 10.36701/nukhbah.v11i1.2104.

Copyright (c) : 2025 Azwar Khairuyyasir, Akmaliyah, Siti Muslikah, Mohammad Rosyid Ridho



المقدمة

تتميز اللغة العربية بعمق لغوي يستحق البحث والدراسة من قبل الباحثين في مجال اللغويات. وفي هذا السياق، فإن الدراسات المتعمقة حولها غالباً ما تفضي الدراسات إلى إنتاج نظريات جديدة، سواء في مجال الفونولوجيا، أو المورفولوجيا، أو النحو. وتعتبر هذه المكونات اللغوية منظومات أساسية مترابطة تُكمل بعضها بعضاً. تُعرف الفونولوجيا بأنها العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية (فقه اللغة)¹، في حين تُعرف المورفولوجيا بأنها العلم الذي يتناول دراسة بنية الكلمة (الصرف)²، أما النحو فهو العلم الذي يهتم بدراسة تركيب الجملة (النحو)³. ويُعدُّ النحو من بين المكونات اللغوية التي تشهد تطوراً مستمراً على مستوى النظريات، لاسيما من حيث تقسيماته المرتبطة بالعناصر المكوّنة له.

انطلاقاً من تركيب الكلمات والعناصر المكوّنة لها، ظهر مصطلح "الجملة". وقد عرّف علماء النحو الجملة من خلال ربط وظيفتها كأداة للتفاعل ووسيلة لنقل الرسالة أو المحتوى المراد إيصاله. وقد لخص عبد القاهر، بأن الأساس في تكوين الجملة يتمثل في وجود المكونات الأساسية والنغمة النهائية، وهذه المكونات غالباً ما تكون على شكل مركب إسنادي⁴. كما يُعرّف عبد القاهر، مركب إسنادي بأنها وحدة تركيبية تتكوّن من تسلسل من الكلمات ذات بنية إسنادية، أي أن هذا البناء يتضمن مكونات تلعب دور المسند، وأخرى تؤدي وظيفة المسند إليه، أو المفعول به، أو الظرف⁵. وبالتالي، فإن إضافة النغمة النهائية إلى الجملة الصغرى يؤدي إلى تكوين جملة تامة تحمل معنى كاملاً.

¹ ربحان فوز الإحسان و إروان سياجين، "تأثير الفونولوجيا في الدراسة الفونيتية في اللغة الإندونيسية،" *المجلة العلمية وسيلة التربية*، 9 عدد 23 (ديسمبر، 2023): 35-621.

² مهاجرون نجاح، "تطبيق تعليم علم الصرف للمبتدئين باستخدام طريقة اكتساب اللغة،" *المهارة: مجلة تعليم اللغة العربية*، 5 عدد 1 (1 يوليو، 2019): 117-140. doi:10.14421/almahara.2019.051-07.40-117

³ سعيدة غاني و بيرتي أرشاد، "دراسة نظرية في البنية الداخلية للغة: الفونولوجيا، الصرف، النحو، والدلالة"، *مجلة أ جامعي: اللغة والأدب العربي*، 7 عدد 1 (يوليو، 2018): 1-20.

⁴ أنجيا بوتري وآخرون، "النحو في تشكيل الجملة والتركيب و المركب الأسناد شفهيًا وكتابيًا"، *سينتاكسيس: منشور للمتخصصين في اللغة والأدب الإنجليزي*، 2 عدد 6 (28 نوفمبر، 2024): 138-50، doi:10.61132/sintaksis.v2i6.1198.

⁵ عبد القاهر، *اللسانيات العامة* 4، ط (جاكرتا: دار رينيك تشيبوتا، 2012).

في اللغة العربية، فإنّ ما يُعرف بـ "الجملة" يُطلق عليه مصطلح "الجُمْلَة" أو "الجُمْلَة النَّحْوِيَّة". ومن ثم، فإنّ الفهم الكامل لمفهوم "الجملة" في اللغة العربية لا يتحقّق إلّا إذا تمّ إدراك هذا المفهوم في إطار مصطلح "الجُمْلَة" كما هو مستخدم في السياق العربي. ولهذا، فإنّ الفهم العميق لمفهوم "الجُمْلَة" يُعدُّ أمرًا أساسيًا في استيعاب الرسائل اللغوية بدقّة، سواء في التواصل المباشر أو غير المباشر. ويُقصد بالتواصل المباشر استخدام اللغة الشفوية، بينما يشير التواصل غير المباشر إلى استخدام اللغة المكتوبة.

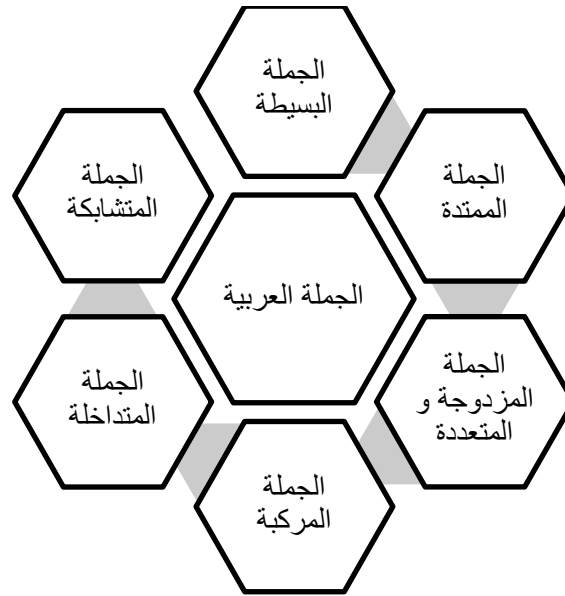
بحسب ما ذكره ياقوت، فإنّ معظم الباحثين اللغويين يُركّزون في أبحاثهم على اللغة المكتوبة، وذلك لأنّ دراستها تُعدّ أسهل نسبيًا من دراسة اللغة الشفوية⁶. والمقصود باللغة المكتوبة هنا هو اللغة المستخلصة من مصادر المقروءات، ولا سيما النصوص العربية، ومن أبرزها كتاب الأربعين النووية. وهذا الكتاب عبارة عن مجموعة من الأحاديث النبوية المختارة التي جمعها الإمام النووي، ويضم اثنين وأربعين حديثًا، تحتوي على تراكييب لغوية (جُمْل) متنوعة. ومن خلال تطبيق نظرية محمد إبراهيم عبادة، يمكن تحليل البنية اللغوية التي وردت في هذه الأحاديث، لاستخلاص الخصائص التركيبية المستخدمة فيها.

فقد اعتمد فيه النحويون على ما تبدأ به الجملة من مفردات. ويقول ابن هشام، انقسام الجلة الى اسمية و فعلية و ظرفية، فالأسمية هي التي صدرها اسم، والفعلية هي التي صدرها فعل، والظرفية هي التي صدرها ظرف او مجرور. وأما من قسمها الى أربعة أنواع فمنهم أبو على الفارسي و عبد القاهر الجرجاني و الزمخشري⁷. وقد قدم محمد ابراهيم عبادة تصور جديد لأنواع الجمل الى منظور من ناحية مركباتها وما بها من محاور. تصور لأنواع الجمل فيما يلي⁸:

⁶ عز الدين مصطفى و أتشيب هيرماوان, منهجية البحث في اللغة العربية (باندنغ: شركة رماجا روسداكاريا المحدودة للنشر, 2018).

⁷ مرباح شفاعة و عبيزة عائشة, "تحليل الجملة العربية عند ابن هشام الأنصاري (خصائص المبني و المعنى)", مجلة اشكالات في اللغة و الأدب, 10 عدد 2 (2 يونيو, 2021): 915-937.

⁸ أحمد حلواني شافعي, "دراسة التفكير اللغوي التركيبي للنحات العرب", مهارات: مجلة تعليم اللغة العربية, 1 عدد 1 (2018), doi:10.18196/mht.114.1



المخطط 1. أنواع الجمل عند محمد إبراهيم عبادة

سيتم توضيح أنواع الجمل المذكورة في البحث.

تمكن إشكالية هذا البحث فتتمثل في السؤالين الآتيين: ما أنواع الجمل الواردة في كتاب الأربعين النووية بناءً على نظرية محمد إبراهيم عبادة؟ وما أشكال تلك الجمل؟ ويهدف هذا البحث إلى معرفة أنواع الجمل وأشكالها من خلال منهج نحوي تركيب في دراسة كتاب الأربعين النووية. ويُؤمل من خلال هذا البحث أن يكتسب الباحث فهماً أعمق للغة العربية، لا سيما فيما يتعلق بأنواع الجمل وتراكيبها الواردة في هذا الكتاب.

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج النحوي، وهو يهتم بدراسة قواعد تكوين العبارات، وشبه الجمل، والجمل⁹. أما الطريقة المعتمدة فهي الطريقة النوعي الوصفي، الذي يهدف إلى وصف الظواهر كما هي في سياقها الطبيعي دون التلاعب بموضوع البحث¹⁰. ووفقاً لما ذكره مختار (2013)¹¹، فإن البحث النوعي الوصفي يسعى إلى وصف جميع الظواهر أو الحالات كما هي عند إجراء البحث. وبناءً على

⁹ م. زعيم، منهجية البحث اللغوي: المدخل البنوي (فادغ: سوكابينا برس، 2014).

¹⁰ أدي هاشم، أولي الأمر شافري، و عبد الحي الكتاني، "بناء العقلية الريادية للطلبة في معهد 'الكاشف' الإسلامي باندونغ"، اللقاء: مجلة التربية الإسلامية، 8 عدد 1 (30 يونيو، 2023): 89-102، doi:10.46963/alliqa.v8i1.623.

¹¹ إيمي سوسيلواوي، "أسلوب اللغة في رواية 'المدرسة الداخلية الحلم' لأسماء نادية"، مجلة باسترا (اللغة والأدب)، 1 عدد 2 (يوليو، 2016).

ذلك، فإن نوع البيانات المستخدم في هذا البحث هو بيانات نوعية لغوية، وهي اللغة ذاتها، بينما مصدر البيانات هو كتاب الأربعين النووية.

أما تقنية جمع البيانات المستخدمة فهي طريقة الملاحظة والتدوين، أي من خلال ملاحظة استخدام اللغة على موضوع البحث¹². وقد تم تنفيذ هذه الطريقة في هذا البحث من خلال الاستماع المباشر، أي قراءة أو ملاحظة الكتابات الموجودة في كتاب الأربعين النووية. حيث قام الباحث بقراءة وملاحظة الشروح الموجودة في هذا الكتاب. ثم اتبع الباحث هذه الطريقة بتقنية التدوين، وذلك بتسجيل البيانات اللغوية المتعلقة بالعدد في كتاب الأربعين النووية.

أما تقنية تحليل البيانات المتبعة فهي منهج التوزيع (التحليل التوزيعي)، وهو منهج يُستخدم لتحليل البيانات من خلال أجزاء من اللغة المدروسة نفسها كأداة للتحديد. إن الأداة التي يعتمد عليها هذا المنهج، بطبيعة الحال، هي جزء أو عنصر من عناصر اللغة المدروسة. والتقنية الأساسية المستخدمة ضمن هذا المنهج هي تقنية التقسيم إلى العناصر المباشرة (*BUL*)، وهي تقنية لتحليل البيانات عن طريق تقسيم التركيب اللغوي إلى عدة أجزاء أو عناصر تُعتبر أجزاء مباشرة تُكوّن ذلك التركيب المقصود¹³.

لقد أُجريت العديد من الدراسات حول كتاب الأربعين النووية، وكذلك حول الجُمْل في اللغة العربية من قِبَل باحثين من خلفيات متنوعة، إلا أن كلاً منها يتميز باختلاف في المنهج والتركيز. فعلى سبيل المثال، قامت أليلى نور الهدى وشيخ عائشة (2022م) في بحثهما بتحليل الجُمْل الاسمية والفعلية في سورة الكهف، بالاعتماد على النظريات اللغوية القديمة، ومن ضمنها نظرية محمد إبراهيم عبادة، رغم أنها لم تكن محور البحث الأساسي. أما إسرائ غانم أحمد (2020م) فقد تناولت في مقالها الجُمْل المركبة في سورة الشعراء، وذكرت الأنواع الستة للجُمْل وفقاً لعبادة، لكنها ركّزت فقط على نوع واحد وهو الجملة المركبة. وبالنسبة لمحمد عمر إسماعيل يحيى (2012م) فقد ركّز في أطروحته على تحليل الجُمْل الاسمية والفعلية في كتاب الأربعين النووية استناداً إلى قواعد النحو التقليدي، دون التطرّق بشكل خاص إلى نظرية عبادة. وبناءً على ما سبق، يتّضح أنه على الرغم من وجود دراسات سابقة ذات صلة، فإنّه لا توجد دراسة واحدة تناولت بشكل محدد أنواع الجُمْل وفق نظرية محمد إبراهيم عبادة في كتاب الأربعين النووية، كما هو موضوع البحث الحالي.

¹² سري مولياي و مجيد فريح الأمين، "استخدام تنوع اللغة 'كن' في البث المباشر على وسائل التواصل الاجتماعي 'نيك توك': دراسة سوسiolسانية"، *مجلة الأَدب واللغة والثقافة*، 3 عدد 1 (30 أبريل، 2024): 45-53, doi:10.14710/wjsbb.2024.21564.

¹³ نورما خير النية، وحي وديايتي، و فيكتور مارولي توال. تويننج، "الألفاظ وأسلوب اللغة في الإعلانات على حساب إنستغرام شويّ"، *مجلة ساراسفاتى العلمية*، 5 عدد 2 (25 ديسمبر، 2023): 108-15.

البحث

فيما يلي يعرض الباحث نتائج التحليل حول أنواع وتركيبات الجمل من منظور نظرية محمد إبراهيم عبادة، حيث اقترح ستة أنواع من الجمل بوصفها نظرية جديدة¹⁴، وسيتم تطبيقها على اثنين وأربعين حديثاً من كتاب الأربعين النووية¹⁵، وذلك على النحو الآتي:

1.1 الجملة البسطة

عرّف محمد إبراهيم عبادة الجملة البسيطة هي المكونة من مركب إسنادي واحد ويؤدي فكرة مستقلة سواء أبدأ المركب باسم أم بفعل أم بوصف. ق اللغة الإندونيسية، فإن "الجملة البسيطة" تُقابل ما يُعرف بـ "الجملة المفردة". ويمكن القول إن الجملة البسيطة هي أبسط أنواع الجمل من حيث البنية، لأنها تتكوّن من مركب إسنادي واحد فقط دون أي إضافة أو توسّع. أ. أنماط الأسم

وهذا نمط تستخدم نمط المبتدأ (مسند) و خبر (مسند اليه). ويقول محمد محي الدين المبتدأ هو كل اسم ابتدئ به ليعين عليه كالم، والمبتدأ والمبني عليه رفع. وأما خبر هو الصفة أو العمل المسند إلى المبتدأ، وجزء من الجملة الاسمية لا تتم الفائدة دونه¹⁶. ومن أمثلة ذلك كما في قوله صلى الله عليه وسلم:

1. إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى. والشاهد هنا فالأَعْمَالُ مبتدأ وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وأما بِالنِّيَّاتِ هي شبه الجملة تقدره خبر.
2. وكذلك في لِكُلِّ امْرِئٍ و هي شبه الجملة تقدره خبر مقدم وما والفعل نوى بتأويل مصدر، وهو في محل رفع مبتدأ مؤخر تقديره نيته.

انظر الجدول الآتي:

الجدول 1. أنماط الأسم

رقم	المفردات	البيان التصنفي	البيان الوظيفي	تقدير
١	الأَعْمَالُ	اسم	مبتدأ مرفوع	مبتدأ

¹⁴ محمد إبراهيم عبادة، *الجملة العربية* (القاهرة: مكتبة الاداب، 2001).

¹⁵ محمد صالح بن الأثيمين، *شرح الأربعين النووية* (جاكرتا: أم القرى، 2022).

¹⁶ بن سكران حفيظة، "الجملة في الحديث الشريف، الجملة الاسمية البسيطة في الأربعين النووية —دراسة نحوية

دلالة، "جسور المعرفة"، 7 عدد 1 (مارس، 2017): 113-32.

٢	بِ	حرف	حرف جر	شبه الجملة (خبر)
٣	التَّيَّاتِ	اسم	مجرور	
٤	لِ	حرف	حرف جر	شبه الجملة
٥	كُلِّ	اسم	مجرور	(خبر مقدم)
٦	امْرِئٍ	اسم	مضاف اليه	
٧	مَا	اسم الموصول	-	تأويل المصدر هي نيته
٨	نَوَى	فعل	-	(مبتدأ مؤخر)

بناءً على ما سبق من التوضيح، فإنّ المثال المذكور يُعَدّ من الجُمْلِ البسيطة التي تتكوّن فقط من عُنْصَرِي المبتدأ والخبر دون توسعة أو إضافة. ومع ذلك، فإنّ في اللَّفْظَتَيْنِ بِالتَّيَّاتِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى لا يظهرُ التَّركيبُ مباشرةً على هيئة اسمٍ مُفْرَدٍ صريح، بل يتكوّن من نمطٍ مُختلفٍ يتمثّل في شبه الجملة وتأويل المصدر، والذي يُفهم منهما دور المبتدأ والخبر ضمناً. ومن ثَمَّ، فإنّ الحُكْمَ على المثالين يُبنى على الفهم التَّركيبي بوصفهما مبتدأً وخبراً من النَّاحِيَةِ المعنويّة، لا من جهة اللَّفْظِ الصّريح.

3. نَحْنُ جُلُوسٌ. والشاهد هنا نَحْنُ مبتدأ وهو ضمير رفع منفصل مبني على الضم. وأما جُلُوسٌ خبر المبتدأ وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

انظر الجدول الآتي:

الجدول 2. أنماط الأسم

مسناد	مسناد اليه
(مبتدأ)	(خبر)
نَحْنُ	جُلُوسٌ
(ضمير)	(اسم مفرد)

ب. أنماط الفعل

نمط الفعل يبدأ عادة بالفعل، سواء كان فعلاً معلوماً أو مجهولاً. ويُعرّف الفعل بأنه الكلمة التي تدلّ على حدوث عمل في زمن معيّن، سواء في الماضي (فعل ماضٍ)، أو في المستقبل

والحال (فعل مضارع)¹⁷. ينقسم الفعل باعتبار زمانه الى ماضى ومضارع وأمر¹⁸. ومن أمثلة

ذلك كما في الحديث الشريف فيما يلي:

1. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ. والشاهد هنا قال هو فعل ماضٍ مبني على الفتح (مسند اليه) وأما رسولٌ وهو فاعل لفعل "قال" مرفوعاً وعلامة رفعه ضمة في آخره وهو مضاف، الله مضافاً اليه.

2. وكذلك في قوله صلى الله عليه وسلم: لَا تَعْصَبْ. تتكوّن الجملة من فاعل وفعل يعنى فعل النحي اصله لاتفعل وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت. انظر أيضاً إلى بعض الأمثلة التالية:

الجدول 3. أنماط الفعل

رقم	الجملة	مسند اليه فعل	مسند فاعل
١	صَدَقْتَ	فعل الماضى المعلوم	ضمير مستتر (أنت)
٢	قُلْتُ	فعل الماضى المعلوم	ضمير مستتر (أنا)
٣	رُفِعَتِ الْأَفْلاَمُ	فعل الماضى المجهول	نائب الفاعل
٤	اسْتَقِمَّ	فعل الأمر	ضمير مستتر (أنت)

ملحظة: من المعلوم أنّ هناك العديد من الأمثلة للجمل التي تبدأ باسم أو فعل، إلا أنّ الجمل التي أوردها الباحث في الفقرة أعلاه تندرج ضمن الجمل البسيطة التي تمتاز باستقلالها الذاتي، دون أن تشتمل على توسّعات أو أن تكون مرتبطة بجمل أخرى.

1.2 الجملة الممتدة

عرّف محمد إبراهيم عبادة الجملة الممتدة هي المكونة من مركب إسنادي واحد وما يتعلق بعنصريه أو بإحدهما من مفردات أو مركبات غير إسنادية. تُعدّ الجملة الممتدة وسيلة للتوسيع والامتداد في التراكيب. ومن المهم التأكيد على أنّ هذا النوع من الجمل لا يختلف في أصله عن الجملة البسيطة، إذ يتكوّن أيضاً من مركب إسنادي واحد فقط. غير أنّ ما يميّزه هو ما يطرأ عليه من

¹⁷ خيرة نعمة، م. رزال رزقي، و إليس إسموآي، "تطبيق طريقة التكرار في تعليم مادة الفعل في مهارة القراءة للغة العربية لطلبة الصف العاشر في المدرسة المهنية 'نهضة العلماء' سوكونداي، 'الفكر: مجلة علمية لتعليم اللغة العربية'، 1 عدد 2 (أغسطس، 2020): 1-17.

¹⁸ مصطفى الغليبي، الدروس العربية، الرابعة (لبنان: دار الكتب العلمية - بيروت، 2014).

توسّعات وامتدادات تتعلّق بالفعل أو الاسم أو الصفة، ممّا يسهم في تشكيل جملة. ما يتعلّق بالفعل من مفعول به أو ما يدل على زمانه أو مكانه أو درجته أو نوعه أو علته أو قلته. ما يتعلّق باسم سواء لكان الاسم طرفاً في الإسناد أم لا ويكون ذلك بذكر نعت أو تأكيد أو بدل أو معطوف أو حال وليس من هذه المتعلقات مركب إسنادي، أما إذا كان شيء من ذلك مركباً إسنادياً فيكون من الجملة المتداخلة وستأتي فيما بعد.

وقد تجتمع هذه المتعلقات أو بعضها في جملة ممتدة.

ومن أمثلة ذلك كما في الحديث:

1. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. والشاهد هنا إذا اقتصرنا على اقتباس كلمة "سَمِعْتُ" فقط، فإنّها تُعدّ من الجمل البسيطة. غير أنّ الجملة اظهر توسّع من خلال إضافة المفعول به، وهو "رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ". ويُعدّ هذا مثلاً على التوسّع معلق بالفعل سَمِعْتُ.

2. وكذلك في الحديث: وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ. والشاهد هنا في هُوَ الصَّادِقُ من الجملة البسيطة يعني المكونة من مركب إسنادي واحد فقط، هُوَ يعني مبدأ و الصَّادِقُ خبره. ولكن اظهر توسّع معلق باسم ضمير هُوَ يعني نعت وهو المصدوق.

3. بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةٌ. والشاهد هنا هو في بُنِيَ الْإِسْلَامُ من الجملة البسيطة يعني المكونة من مركب إسنادي واحد فقط. بُنِيَ هي فعل الماضي المجهول و الْإِسْلَامُ يعني نائب الفاعل من فعل بُنِيَ. ولكن اظهر توسّع معلق بفعل بُنِيَ يعني بدل وهو شَهَادَةٌ.

4. قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا. والشاهد هنا هو في قُلْ من الجملة البسيطة يعني المكونة من مركب إسنادي واحد فقط. قُلْ هو فعل الأمر و الفاعله يعني ضمير متصل تقدره أنت. ولكن اظهر توسّع معلق بفعل قُلْ يعني مفعول مطلق وهو قَوْلًا.

5. ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ. والشاهد هنا هو في ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ من الجملة البسيطة يعني المكونة من مركب إسنادي واحد فقط. ذَهَبَ هو فعل الماضي المعلوم و أَهْلُ فاعله و هو مضاف الدُّثُورِ مضاف اليه، ولكن اظهر توسّع معلق باسم أَهْلُ يعني شبه الجملة وهو الْأَجُورِ.

انظر الجدول الآتي:

الجدول 4. أنماط الجملة الممتدة

رقم	الجملة	معلق	أنماط توسع
١	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	بفعل	مفعول بيه
٢	وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ	باسم	نعت
٣	بُني الإسلام على خمسٍ : شهادة	باسم	بدل
٤	قُلْ لي في الإسلام قولاً	بفعل	مفعول مطلق
٥	دَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ	باسم	شبه الجملة

استناداً إلى ما سبق من العرض، فإنَّ بعضَ الجُمَلِ البَسيطةِ المذكورةِ آنفاً قد تَعَرَّضَتْ للتوسيع، ولذلك تُسمَّى "جُملاً مُتَدَّةً". وعادةً ما تُخَضَّع هذه الجمل لتوسيعٍ واحدٍ فقط، سواء كان التوسيع متعلقاً بالاسم أو بالفعل. غير أن الجملة: "قُلْ لي في الإسلام قولاً" لم تَتَعَرَّضْ لتوسيعٍ واحدٍ فحسب، بل اشتملت على عدَّة توسعات، من بينها "لي" التي تدلُّ على توسعٍ في الفعل "قُلْ" كمفعولٍ به أول. بل هناك شبه جملة تشغل موقعَ المفعول به الثاني، ولا تزال مرتبطة بالفعل ذاته. وهذا يدلُّ على أنَّه في هذه الجملة، يُمكن الجمع بين أنماط التوسيع.

1.3 الجملة المزدوجة والمتعددة

الجملة المزدوجة والمتعددة (*compound sentence*) عند محمد إبراهيم عبادة في هي الجملة المكونة من مركبين إسناديين أو أكثر، وكل مركب قائم بنفسه، وليس إحداها معتمدا على الآخر، وكل مركب مساو للآخر في الأهمية، ولا يربطهما إلا العطف، ويصلح كل مركب لتكون جملة بسيطة أو ممتدة مستقلة بمحورها، ولا مانع من أن يشتمل أحد المركبات على ضمير راجع إلى مذكور في مركب سابق عليه¹⁹. ومن أمثلة ذلك وإذا وُضع هذا المصطلح في سياق :

1. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ

اللَّهِ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتُحَجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.

تحليلها فيما يلي:

الجدول 5. تحليل الجملة المزدوجة والمتعددة

جملة	مركب إسنادي (clause)
أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	مركب إسنادي الأول
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ	مركب إسنادي الثاني
وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ	مركب إسنادي الثالث
وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ	مركب إسنادي الرابع

¹⁹ محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية.

مركب إسنادي الخامس	وَتَصُومَ رَمَضَانَ
مركب إسنادي السادس	وَتُحَجَّ الْبَيْتَ

وفي مركب إسنادي الأولى وهي أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حيثما وجد واحد المنسد و المسند اليه يعنى تَشْهَدَ وهي فعل المضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت وهي مسند. وفعل تَشْهَدَ اصله تفعل وهي مسند اليه، وكذلك الشأن في مركب أسندي الخمس الأخرى. وكذلك الحال في مركب الأسندي الست أعلاه، حيث ترتبط بحرف الواو (العطف) لتشكل جملة المزدوجة و المتعددة (compound sentence).

2. ومن أمثلة الأخرى: إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْفَهُ فِي بَطْنٍ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ. في ذلك الحديث، توجد ثلاث جمل ممتدة، وكل منها مستقلة بذاتها، ثم رُبطت هذه الجمل الثلاث بحرف العطف "ثُمَّ".

3. وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ. وفي مركب إسنادي الأولى وهي وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا حيثما وجد واحد المنسد و المسند اليه. وكذلك في مركب أسندي الثاني وهي تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ ثم رُبط الاثنان بحرف العطف أو.

انظر الجدول الآتي:

الجدول 5. أنماط الجملة المزدوجة والمتعددة

رقم	الجملة	العطف
١	فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: <u>الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتُحَجَّ الْبَيْتَ</u> <u>إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.</u>	وَ
٢	<u>إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْفَهُ فِي بَطْنٍ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ</u>	ثُمَّ
٣	<u>وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةً</u>	أَوْ

1.4 الجملة المركبة

عرف محمد إبراهيم عبادة الجملة المركبة (*complex sentence*) هي المكونة من مركبين إسناديين أحدهما مرتبط بالآخر ومتوقف عليه. ويلاحظ أن أحدهما يكون فكرة مستقلة، والثاني يؤدي فكرة غير كاملة ولا مستقلة، ولا معنى له إلا بالمركب الآخر، والارتباط بين المركبين معتمد على أداة تكون علاقة بين المركبين. ومن بين تلك العلاقات، منها علاقة تأكيد بالقسم، و علاقة شرطية أو ما في معناها، و علاقة توقيفية أو مكانية، و علاقة غائية، و علاقة سببية، و علاقة الاستدراك أو الاستثناء، وعلاقة مصاحبة ومعية، و علاقة تشبيه.

ومن أمثلة هذه الجملة كما في قوله صلى الله عليه وسلم :

1. مَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ. والشاهد هنا يمكن تقسيم النص المذكور أعلاه إلى جزأين، وهما: "مَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ" باعتباره الجزء الأول، و"فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ" باعتباره الجزء الثاني. يُلاحظ في هذين الجزأين وجود علاقة شرطية (شرطية)، ويظهر ذلك من خلال أداة الشرط "مَنْ". في هذا السياق، لا يزال الجزء الأول بحاجة إلى جواب، إذ يُعبر عن شرط، ويأتي الجزء الثاني ليكون جواب الشرط لذلك الجزء الأول، وهذا يتضح من خلال وجود حرف الفاء في "فَهَجْرَتُهُ"، التي تُشير إلى ارتباط الجواب بالشرط مباشرة.

2. أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. والشاهد هنا يمكن أيضاً تقسيم هذا النص إلى جزأين، وهما أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ باعتباره الجزء الأول، و يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ باعتباره الجزء الثاني. في هذين الجزأين توجد علاقة غائية ويتجلى ذلك من خلال وجود كلمة "حَتَّى" التي تربط بين الجزأين.

3. وأمثلة الأخرى كما في قوله صلى الله عليه وسلم: لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِخْدَى ثَلَاثٍ. والشاهد هنا يمكن أيضاً تقسيم هذا النص إلى جزأين، وهما لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ باعتباره الجزء الأول، و إِلَّا بِإِخْدَى ثَلَاثٍ باعتباره الجزء الثاني. في هذين الجزأين توجد علاقة استثنائية (استثناء)، ويتجلى ذلك من خلال وجود كلمة "إِلَّا" التي تربط بين الجزأين. كما أن كلا الجزأين يُشكّلان جملتين مستقلتين من حيث البنية، ولكنهما مرتبطتان من حيث المعنى ارتباطاً وثيقاً.

4. كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ. والشاهد هنا يمكن أيضاً تقسيم هذا النص إلى جزأين، وهما كُنْ فِي الدُّنْيَا باعتباره الجزء الأول، و أَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ باعتباره الجزء

الثاني. في هذين الجزأين توجد علاقة تشبيه، ويتجلى ذلك من خلال وجود كلمة كاف(ك) التي تربط بين الجزأين.

انظر الجدول الآتي:

الجدول 5. أنماط الجملة المركبة

رقم	الجزء الأول	الجزء الثاني	الأدوات	العلاقات
١	مَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ	فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ	من - ف	علاقة شرطية
٢	أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ	يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللَّهِ	حَتَّى	علاقة غائية
٣	لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ	يَلِيحْدَى ثَلَاثَ	إِلَّا	علاقة استثناء
٤	كُنْ فِي الدُّنْيَا	أَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ غَائِبٌ سَبِيلَ	كَ	علاقة تشبيه

1.5 أَلْجُمْلَةُ الْمُتَدَاخِلَةُ

عرف محمد ابراهيم عبادة في الجملة المتداخلة هي المكونة من مركبين إسناديين بينهما تداخل تركيبى. ومن أمثلة هذه الجملة ف قوله صلى الله عليه و سلم: إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ. والشاهد هنا، تتكوّن الجملة المذكورة أعلاه من مركبين إسناديين، الأول هو الجملة نفسها، باعتبارها مركبا اسنادا عامة. أما في قوله: "يُجْمَعُ خَلْقُهُ"، فتوجد مركب اسناد أخرى تُعدّ جزءًا من المركب الأسناد العامة السابقة.

الجدول 7. تحليل الجملة المتداخلة

يُجْمَعُ	خَلْقُهُ
مسند اليه	مسند
وهذا مركب اسناد توجد مسند اليه من: إِنَّ أَحَدَكُمْ	

ومن أمثلة الأخرى كما في قوله صلى الله عليه و سلم: كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَّةً، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَانِيَتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَنَاعَهُ صَدَقَةً. والشاهد هنا:

أولاً، في قوله: "كُلُّ" هي مبتدأ (مسند)، وصدق خبر (مسند اليه) لها، توجد مركب اسناد وهي: "تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ"، التي تعمل بوظيفة وصفية للمبتدأ، حيث إن الضمير "فيه" يعود إلى "كُلُّ".

ثانياً، في قوله: "وَتُعِينُ"، وهي مركب اسناد، ومحل له من الأعراب هي مبتدأ، ويكون خبرها هو: "صدق" وعليه، فإن هناك مركبين اينادين مترابطين من حيث المعنى، بل وتُضاف إليهما مركبات اسنادية أخرى تُعد بمثابة شروح إضافية للمبتدأ، مثل: "فَتَحْمِلُهُ" و"تَرْفَعُ".

1.6 الجملة المتشابهة

بين محمد ابراهيم عبادة الجملة المتشابهة هي الجملة المكونة من مركبات إسنادية أو مركبات مشتملة على إسناد، وقد تلتقي فيها الجملة المركبة بالجملة المتداخلة بالجملة المزدوجة. ومن أمثلة هذه الجملة كما في الحديث:

1. أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ. والشاهد هنا، تتميز هذه الجملة بخصائص الجملة المركبة نظراً لوجود العلاقة الغائية (علاقة غائية) بين قوله: "أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ" وقوله: "يَشْهَدُوا"، حيث تفهم الثانية على أنها الغاية من الأولى. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الجملة تتصف أيضاً بخصائص الجملة المزدوجة (الجملة المزدوجة) بسبب وجود ترابط بين مركبين اسنادين بواسطة حرف من حروف العطف، وهو الواو (و)، كما يظهر في: "يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ".

لِتَسْهِيلِ الْفَهْمِ، يُرْجَى مُرَاعَاةُ الْجَدُولِ الْآتِي:

الجدول 8. تحليل الجملة المتشابهة

جملة	مركب إسنادي (clause)	تقدير
أُمِرْتُ	مركب إسنادي الأولى	الجملة المركبة بعلاقة الغاية (حتى)
أَقَاتِلَ النَّاسَ	مركب إسنادي الثاني	
يَشْهَدُوا	مركب إسنادي الثالث	
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	مركب إسنادي الرابع	أجملة المزدوجة بسبب حرف العطف (و)
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ	مركب إسنادي الخامس	
وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ	مركب إسنادي السادس	
وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ	مركب إسنادي السابع	

الجملة المتشابهة (Compound-complex sentence)

2. مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ. وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ.

لِتَسْهِيلِ الْفَهْمِ، قسمنا الجمل أعلاه الى عدة أقسام:

الجدول 9. تحليل الجملة المتشابهة

أنواع الجملة	جملة
الجملة المزدوجة بسبب حرف العطف (و)	الجمل المركب مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
	الجمل المركب مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
	الجمل المركب مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ
	الجمل المركب مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ

الجملة المتشابهة (Compound-complex sentence)

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يمكننا أن نفهم أنّ تلك الجمل تتكوّن من أربع جمل مركّبة، إلّا أنّها رُبطت جميعها بحرف الواو، مما أدّى إلى تشكيل جملة مزدوجة. وإنّ هذا المزج بين الجملة المركّبة والجملة المزدوجة يُطلق عليه اسم الجملة المتشابهة.

2. الخاتمة

بناءً على النتائج والمناقشة التي تم توضيحها أعلاه، وبما يتوافق مع صياغة المشكلة وأهداف البحث، فإنّ الجمل في كتاب "الأربعين النووية" عند نظرية محمد إبراهيم عبادة كما يلي:

أولاً، بيّن محمد إبراهيم عبادة أنّ هناك ستة أنواع من الجمل تُعدّ خطأً جديداً في نظرية الجملة، وهي: الجملة البسيطة، الجملة الممتدة، الجملة المزدوجة والمتعددة، الجملة المركّبة، الجملة المتداخلة، والجملة المتشابهة.

ثانياً، تنقسم الجملة البسيطة إلى شكلين رئيسيين: النمط الاسمي والنمط الفعلي. في النمط الاسمي، تتكوّن الجملة من مبتدأ (مُسند) وخبر (مسند إليه)، وقد يظهر هذا التركيب بشكلٍ صريحٍ في اللفظ، أو يُفهم ضمناً

من خلال السياق والدلالة. أما النمط الفعلي، فيتكوّن من فعل وفاعله، وقد يكون الفاعل اسمًا ظاهرًا مفردًا أو ضميرًا مستترًا.

ثالثًا، تندرج خمس جمل تحت تصنيف الجملة الممتدة، ويظهر فيها التوسّع التركيبي من خلال مكونات إضافية. وتنقسم أنماط التوسّع إلى ثلاثة متعلّقة بالاسم، وهي: النعت، والبدل، وشبه الجملة. أما التوسّعات المرتبطة بالفعل، فهي: المفعول به، والمفعول المطلق. وقد يتضمّن السياق الواحد أكثر من توسّع، كما في قوله: "قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا"، حيث تظهر عدة توسّعات: مفعول به، وشبه جملة تُقدّر مفعولًا به ثانيًا، ومفعول مطلق.

رابعًا، وُجِدَت ثلاث جمل تندرج ضمن الجمل المزدوجة أو المتعدّدة، وتتكوّن كلّ منها من أكثر من وحدة إسنادية مترابطة، وتُربط هذه الجمل بأدوات العطف المختلفة، مثل: ثمّ (ثُمَّ)، الواو (وَ)، وأو (أَوْ).

خامسًا، تضمّ الجملة المركّبة أربع جمل تستند إلى علاقات وظيفية تربط بين مركّبين إسناديين، وتنوّع هذه العلاقات على النحو الآتي: علاقة شرطية باستخدام أداة الشرط "من"، علاقة غائية باستخدام أداة الغاية "حتى"، علاقة الاستدراك أو الاستثناء باستخدام "لا" النافية و"إلا" الاستثنائية، وعلاقة تشبيه باستخدام أداة التشبيه "الكاف".

سادسًا، في الجملة المتداخلة، يحدث تداخل في المسند، حيث تأتي وحدة إسنادية ضمن وحدة إسنادية أعظم منها. مثال على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ"، حيث إنّ "يُجْمَعُ خَلْقُهُ" تُعدّ جملة فعلية تامة في ذاتها، إلا أنّها في الوقت نفسه تُؤدّي وظيفة الخبر للجملة السابقة "إِنَّ أَحَدَكُمْ".

سابعًا، تتكوّن الجملة المتشابهة من دمج أكثر من نوع من الجمل، مثل الجملة المركّبة والجملة المزدوجة أو الجملة المتداخلة، حيث تجتمع الخصائص التركيبية لهذه الأنماط في جملة واحدة. مثال ذلك: جملة مركّبة تحتوي على علاقة غائية باستخدام "حتى"، يتبعها في السياق نفسه جملة مزدوجة ترتبط من خلال حرف عطف، مثل "الواو".

من خلال هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن النظرية التي اقترحها محمد إبراهيم عبادة تُعدّ نظرية صحيحة وذات صلة دقيقة ومتماشية مع قواعد اللغة، لا سيما اللغة العربية.

3. الشكر و التقدير

يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى كل من أسهم في إتمام هذا البحث، وعلى وجه الخصوص:

a. الأستاذة الدكتورة أكملية، الماجستير، المشرفة الأولى، على ما قدمته من توجيه وإرشاد

وتحفيز للباحث خلال إعداد هذه الرسالة.

b. سبتي مسلكة، الماجستير، المشرفة الثانية، على ملاحظاتها القيمة واقتراحاتها البناءة التي

أسهمت بشكل كبير في تحسين هذه الرسالة.

c. جامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية باندونغ، على إتاحة الفرصة للباحث

للتعلم وإجراء هذا البحث.

d. عائلة أكيكيت، على الدعم المعنوي والمادي الذي قدمته للباحث طوال فترة إعداد هذه

الرسالة.

e. توفيلاه علي، التربية ، على المساندة والدعم المالي بالحبّة الذي قدمته للباحث خلال

مراحل إعداد هذه الرسالة.

يدرك الباحث أن هذه الدراسة لا تزال بعيدة عن الكمال، إلا أنه يأمل أن تُسهم هذه

الورقة في إثراء المعرفة العلمية وتطويرها. كما يعبر الباحث عن بالغ شكره وامتنانه لجميع

من قدّم له العون والمساعدة في إنجاز هذه الرسالة، ممن يتعذر ذكر أسمائهم واحدًا تلو

الآخر. سائلًا المولى عزّ وجل أن يجزيهم خير الجزاء على كل ما قدموه من دعم وإخلاص.

4. فهرس المصادر

- Abdul Chaer. *Linguistik Umum*. Edisi ke-4. Jakarta: Penerbit Rineka Cipta, 2012.
- Anggia Puteri, Jelice Twista Sijabat, Valentina Pinem, Esmeralda Sitohang wa Violetta Olga Putri. 2024. Sintaksis dalam Membentuk Kalimat, Frasa dan Klausa Secara Lisan dan Tulis. *Sintaksis : Publikasi Para ahli Bahasa dan Sastra Inggris* 2, Nr. 6 (28. November): 138–150. doi:10.61132/sintaksis.v2i6.1198, .
- Ben Sekrane Hafidha. 2017. Al-jumlah Fī Al-ḥadīth Al-sharīf, Al-jumlah Al-ismiyyah Al-basīṭah Fī Al-Arbaʿīn Al-Nawawiyyah – Dālālah Naḥwiyyah Dirāsah. *Djoussour El-maaréfa* 7, Nr. 1 (Maret): 113–132.
- Emy Susilowati. 2016. Gaya Bahasa Dalam Novel Pesantren Impian Karya Asma Nadia. *Jurnal Bastra (Bahasa dan Sastra)* 1, Nr. 2 (Juli).

- Hasim, Ade, Ulil Amri Syafri wa Abdul Hayyie Al-Kattani. 2023. Membangun Mental Kewirausahaan Santri di Pondok Pesantren Al-Kasyaf Bandung. *Al-Liqo: Jurnal Pendidikan Islam* 8, Nr. 1 (30. Juni): 89–102. doi:10.46963/alliqo.v8i1.623, .
- Izzuddin Mustafa wa Acep Hermawan. 2018. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- M. Zaim. 2014. *Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural*. Padang: Sukabina Press.
- Marbah Syafa'ah dan 'Abizah 'A'isyah. "Tahlil al-Jumlah al-'Arabiyyah 'inda Ibn Hisham al-Ansari (Khasa'is al-Mabna wa al-Ma'na)." *Majallah Isykalat fi al-Lughah wa al-Adab* 10, no. 2 (2 Juni 2021): 937–915.
- Muhammad Ibrāhīm 'Ubādah. *Al-Jumlah al-'Arabiyyah*. al-Qāhirah: Maktabat al-Ādāb, 2001.
- Muhammad Shalih bin Al-Utsaimin. 2022. *Syarah Hadits Araba'in An-Nawawi*. Jakarta: Ummul Qura.
- Mulyati, Sri wa Mujid Farihl Amin. 2024. Penggunaan Ragam Bahasa Ken dalam Siaran Langsung Media Sosial TikTok: Kajian Sociolinguistik. *Wicara: Jurnal Sastra, Bahasa, dan Budaya* 3, Nr. 1 (30. April): 45–53. doi:10.14710/wjsbb.2024.21564, .
- Mustafa al-Ghalayini. *Al-Durus al-'Arabiyyah*. Edisi ke-4. Lebanon: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah – Beirut, 2014.
- Najah, Muhajirun. 2019. Penerapan Pembelajaran Shorof Bagi Pembelajar Tingkat Pemula Menggunakan Metode Pemerolehan Bahasa. *al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, Nr. 1 (1. Juli): 117–140. doi:10.14421/almahara.2019.051-07, .
- Norma Khoirunnayah, Wahyu Widayati wa Victor Maroli Tua L. Tobing. 2023. Diksi dan Gaya Bahasa Pada Iklan di Akun Instagram Shopee. *Jurnal Ilmiah Sarasvati* 5, Nr. 2 (25. Desember): 108–115.
- Raihan Fauzil Ihsan wa Irwan Siagian. 2023. Pengaruh Fonologi Pada Kajian Fonetik Dalam Bahasa Indonesia. *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan* 9, Nr. 23 (Desember): 621–635.
- Saida Gani wa Berti Arsyad. 2018. Kajian Teoritis Struktur Internal Bahasa (Fonologi, Morfologi, Sintaksis, dan Semantik) . *'A Jamiy, Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 7, Nr. 1 (Juli): 1–20.
- Syafi'i, Ahmad Helwani. 2018. Dirāsah At-Tafkîr Al-Lughawi, At-Tarkîbi Lin-Nuchât Al-'Arab. *Maharat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, Nr. 1. doi:10.18196/mht.114, .
- Wulandari, Sri. 2021. Kalimat Imperatif dalam Novel Selena Karya Tere Liye (Kajian Sintaksis). *Jurnal Peneroka* 1, Nr. 01 (4. Januari): 134. doi:10.30739/peneroka.v1i01.748.